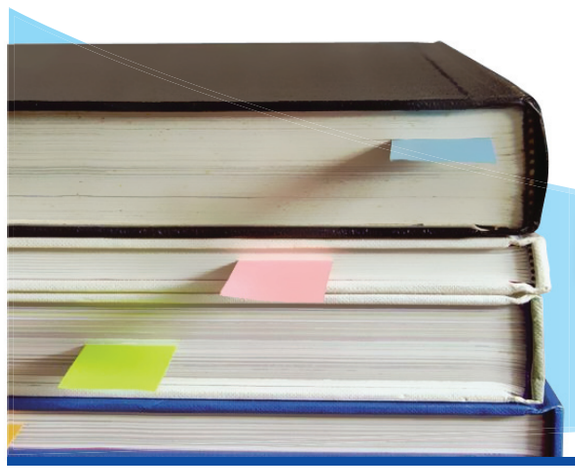

مهرجان نوروز للثقافة والفنون

معرض أربيل الدولي للكتاب

http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1479) السنة السادسة -الاحد (12) نيسان 2009

في اليوم الختامي لمعرض اربيل الدولي الرابع للكتاب

(المدى) تكرم المشاركين وممثلو دور نشر محلية وعربية يتوقعون مزيدا من النجاح للمعرض في العام المقبل

في ختام فعاليات معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب الذي استمر للفترة من ٢/٤/ ٢٠٠٩ لغاية ٢٠٠٩/٤/١١، ، ناشرون محليون وعرب أشادوا في استطلاع أجرته المدى، بحسن التنظيم وبمساحة الحرية التي كانت ممنوحة للمعروضات من الكتب، معتبرين الإقبال الجماهيري جيداً، وأن العام المقبل سوف يشهد مشاركة اوسع من قبل دور النشر العربية والعالمية.

(واحد من أهم المعارض)

شكر علي بحسون من دار الفارابي في لبنان، مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون على تنظيم المعرض وادارته، وقال أن المعرض واحد من اهم المعارض التي تقام في المنطقة، فهو من المعارض الناجحة مقارنةً بحداثته، وكذلك بالنسبة لمدينة اربيل التي تعتبر صغيرةً قياسا بالمدن الأخرى العربية كالقاهرة أو الرياض، وقال بحسون:كان هناك أمر واحد فقط وهي العلاقة بين الجامعات ودور النشر، حيث كانت شبه مفقودة، ولا بد من تنظيم هذه العلاقة مستقبلاً من ازدياد أهمية المعرض، فالجامعات تشتري من دور النشر تقريبا ما يغطي نصف معروضاتها،لم يحدث ذلك إلا بنسبة قليلة جداً.

(جميع متطلبات المعرض متوفرة)

عماد من دار اسامة للنشر والتوزيع من الأردن، قال أنها زيارته الأولى إلى اربيل، وان المعرض ناجح قياسا بباقي المعارض التي تقام في البلدان العربية الأخرى، فجميع متطلبات المعرض موجودة، وان دار اسامة ستكرر مشاركتها في الدورة المقبلة نظرا للترحيب الذي لاقته، كما أن القاري العراقي نهم وذكي ويختار عناوينه بكل إدراك، وبين بان الإقبال تركز في جناحه على الكتب التاريخية والقواميس.

(لم تكن هناك رقابة على الكتب)

وتحدث سراج عثمان من دار الزمان السورية، عن عدم وجود رقابة على الكتاب في معرض اربيل، واعتبرها مسألةً قلما توجد في العالم العربي، وقال: ولم نلاحظ مصادرة كتب على سبيل المثال، او فرض قيود على أخرى، وتحدث ايضاً عن وجود دعم حكومي للمعرض في جميع دوراته، متمنيا أن يستمر هذا الدعم ويتطور، لأنه لاحظ ان الدعم ربما يكون اقل هذا العام عن العام السابق، وقال بالنسبة للجامعات، فأن البعض منها قد غاب تماما عن المعرض، من دون ان يعلم ماهو السبب، وعن الإقبال على جناحه بين سراج عثمان:الإقبال تركز على كتب التاريخ، والدراسات الادبية والفكرية والمسرح والاعلام، وهذا اصلا هو نطاق الكتب التي اشارك بها.

(القارئ العراقي يعرف جيدا كيف يختار كتابه)

التنظيم كان لافتاً، هذا ما قاله ياسين محمد ياسين من دار الأرقم من لبنان، وأضاف: أما بالنسبة للإقبال فأنه وخاصة في الأيام الثلاثة الأولى كان جيدا جداً، وعاد في أيامه الأخيرة ايضاً لينتعش مجددا، وكنت ألاحظ طوال فترة المعرض، ان القارئ العراقي يعرف جيداً ما يشتري، من حيث العناوين ونوعية الكتاب وجودته، وطباعته من الداخل والخارج، او دور النشر التي يقتني منها، فهو لم يكن يشتري الكتاب عبثاً، وأشار إلى ان جناحه تلقى طلبات كثيرة لشراء الكتب العلمية، وتلك الموجهة إلى الشباب، مثل الروايات والكتب الإدارية، هذا إضافة الى الكتب القانونية التي تتعلق بالقانون العراقي.

(مؤسسة المدى وفرت لنا جميع احتياجاتنا)

صباح حسن مولود من شركة(جوار جرا)الفنية، قال بالنسبة إلينا مع شركة ماني للوحات الفنية، كان المعرض بدرجة ممتازة، من ناحية التنظيم والخدمة والإعلام، ونشكر مؤسسة المدى على توفير كل ما نحتاج إليه ومن جميع النواحي، وان هذه مشاركتنا الرابعة في معرض اربيل الدولي للكتاب، وارى ان هذه الدورة هي الأفضل، ثم بين صباح بان الإقبال كان جيدا على الاقراص(السي دي) وهي لمطربين أكراد جدد وقدامى، إضافة الى اللوحات الفنية التي تعرض في جناحه.

(توقعات بازدياد المشاركة في العام المقبل)

وفي الجناح المخصص لدار صادر اللبنانية، أخبرنا فضل مهدي: بأنه فوجئ ابتداءً بمعرض اربيل الدولي، من حيث الحجم والسعة، متوقعاً أن تزداد مشاركة دور النشر فيه العام المقبل، سيما وان الكثير من تلك الدور كانت مترددة في المشاركة هذا العام، ولكن لما وجدوه من نجاح فأنا واثق من انعكاس ذلك على المشاركة في العام المقبل، وعن الكتب الأكثر مبيعا في جناحه بين: بأنها الكتب الادبية عموما، والدينية، وكذلك تلك المتعلقة بالطفل.

(امنيات باتساع مساحة المعرض)

أما برزان حما أمين، من دار(روشمبير) من السليمانية، فقد تمنى ان تتسع مساحة المعرض في العام المقبل لتكون قاعتين بدلاً من واحدة، وأن كتاب تفسير القرآن باللغة الكردية كان الاكثر مبيعاً، بالإضافة الى كتب الأحاديث النبوية الشريفة.

(لاقينا مشكلة صرف مبالغ مشتريات الجامعات)

ومن جناح الجندرية الأردني، حدثنا رائد محمد عن المعرض قائلاً: بان التنظيم مقبول ولا بأس به مقارنة بالمعارض التي تقام في الدول العربية الأخرى، لكن كانت هناك امور تتعلق بالتنظيم مثل قلة الفواتير والأكياس، وها نحن الان نتجاوز ذلك الان، ويقول انه انتبه الى قلة تركيز الإعلام على المعرض، حيث انه لم يجد لافته تشير إليه داخل مدينة اربيل، سوى في الباب الخارجي للمعرض، مبديا استغرابه من ذلك، لأن في المعارض التي تقام في بلدان اخرى يمكن ان نجد في كل مكان دعاية تشير الى المعرض ومحل او مكان اقامته، ثم أوضح: الإعلام ضروري جدا، وسيكون ذا فائدة عظيمة جدا لهذا المعرض في العام المقبل، وشكا رائد محمد من طريقة البيع التي تجري لصالح الجامعات، وقال لابد من ان تلتفت مؤسسة المدى الى هذا الأمر، فنحن نبيع للجامعات وننتظر الحصول على أقيام الكتب حتى العام التالي، وبعض الدور هنا تعتمد على البيع للأفراد وهذا برأيي أمر غير مجد، لأن البيع للأفراد بالنسبة لجناحي او دار النشر التي أمثلها لا يشكل سوى فقط(١٠٪)، وهي لاتغطي بأي حال من الاحوال مصاريف الفندق والنقل وغيرها، أما الـ (٩٠٪) الباقية فتكون للهيئات من جامعات ومعاهد، وحبذا لو تقوم الوزارة المعنية بتخصيص مبالغ للجامعات، نعم الميزانية تكون قد رصدت لكن موعد المعرض معروف في نيسان كل عام، فماذا لو يتم حجز مبالغ لصالح الجامعات، تدفع من خلالها مبالغ الكتب الى دور النشر، وبذلك قبل ان يغادر أي ناشر المعرض عائدا الى بلاده، يكون قد استلم كل حقوقه بدلا من الانتظار سنة بأكملها، ويقول رائد: هذا بالمحصلة سيزيد من إقبال دور النشر على المشاركة في المعرض، لأنني ومعي آخرون سننقل هذا الى البقية التي لم تشترك، فيحدث التوافق والرغبة لأن الأمور سهلة ومضمونة، ويوضح ممثل دار الجنادرية بأنه ونظراً لكثر المعاهد الفنية والتقنية في إقليم كردستان، فأن أكثر الكتب رواجا هي كتب التجارة والإدارة والمحاسبة، وكتب المختبرات والطبية المتخصصة والهندسة ، بالإضافة الى كتب الجغرافية والتاريخ.

(القارئ العربي يتأثر بالإعلام)

ومن دار كيوان السورية، قال لنا فريد فياض:لم يكن المعرض بالنسبة لمبيعاتي جيداً، ربما بسبب المكان الذي يقع فيه جناحي، وفي سؤالنا ان كان السبب الحقيقي يتعلق بنوعية الكتب التي يعرضها او جودة طباعتها قال: اظن بان السبب في ذلك تركز دور النشر المعروفة عربيا في مكان واحد هو الذي دفع بالإقبال في اتجاه واحد!!. لأن القارئ العربي يتأثر كثيرا بالإعلام، فدور مثل دار رياض نجيب الريس على سبيل المثال نعم قدمت الكثير للمكتبة العربية وللثقافة العربية عموما، ولكن هذا لايعني ان لاتوجد دور اخرى جيدة وتطبع كتباً قيمة أيضاً، وأضاف في معرض القاهرة أخذت معي ١٥٠ نسخة من كل عنوان ولم ارجع بأي منها في نهاية المعرض.

(نجاح متميز لمركز البحوث الإسلامية)

في مقر مركز البحوث الإسلامية، التقينا صابر عبد الكريم أحمد، الذي قال متحدثاً عن المعرض:انه شيء لم نكن نتصوره ابداً، حيث نفدت مبيعاتنا بعد أيام قليلة من الافتتاح، وقمنا بجلب شحنة جديدة، وألان في صباح اليوم الأخير، وردتنا طلبية لشراء جميع الكتب المتبقية لدينا، وربما نعود الى بغداد وليس معنا أي كتاب مرجع، واقترح ان ينفتح المعرض على الدول كافة التي لم تشترك في معرض هذا العام، وتوجيه الدعوة الى كل دور النشر العربية والأجنبية التي لها وزنها وتاريخها، لأن معرضاً مثل هذا لايقل شأنا أبداً عن أي معرض دولي يقام في مكان آخر من العالم.

(التخفيضات رفعت من سقف المبيعات)

سنكر يوسف أنور من مكتب ترجمة في اربيل، أكد ان الدورة الحالية للمعرض هي الأفضل بالنسبة لجناحه، قياساً بمشاركاته في الأعوام الثلاثة الماضية، سيما وان التخفيضات التي كان قد منحها بالنسبة للأسعار قد رفعت وبدرجة كبيرة من سقف المبيعات، وان المبيعات تركزت على جميع العناوين التي يعرضها من تاريخية وفلسفية وقانونية وادبية وسياسية، واقترح ان يكون المعرض المقبل فترته الزمنية أكبر، وتمنى ان يحصل على مكان أوسع من الذي يحتله جناحه في هذه الدورة.

(تقسيم الاجنحة كان جيدا)

مصطفى السعدي مندوب شركة العبيكان السعودية قال:من ناحية تقسيم المعرض الى أجنحة وممرات وزوايا كان جيدا، حيث أن جميع الاجنحة مفتوحة وليست هناك أجنحة مغلقة، وبالنسبة للإقبال الجماهيري تراوح بين مؤسسة الى مؤسسة من ممتاز الى جيد ومتوسط وهكذا، بالنسبة الى منشورات العبيكان فكان الإقبال لأبأس فيه، ومشاركتنا هذا العام كانت أفضل من الدورة السابقة، وتركزت مبيعاتنا في الجانب الأول على الكتاب الديني، وبعد ذلك على الكتاب السياسي، وشدد مصطفى على ضرورة ان تهيئ الهيئات من جامعات ومعاهد أمورها المالية قبل فترة كافية من المعرض لكي تقوم بتسديد ما بذمتها تجاه دور النشر بسرعة، وأن يكون انتقاؤها لدور النشر التي تتعامل معها بشكل متساو وليس عشوائياً، فهناك دور نشر وصلت اليها الجامعة او المعهد، ودور اخرى لم تصل اليها مطلقاً، وقال نتمنى ان يتطور المعرض بشكل أكبر في السنوات القادمة من حيث الاتصالات.

(شعرنا بالأمن والراحة والمصداقية)

خالد العاني صاحب المؤسسة العربية، إنها أيام جميلة قضيناها لن تنسى في كردستان، والمعرض يكبر أكثر فأكثر، والقراء يزيد عددهم ايضاً، وأنا سعيد جداً لأنني سوف اشارك باستمرار، في هذا المهرجان الثقافي الكبير، والذي يعد نموذجاً ثقافياً وحضارياً وحلقة اتصال بين الناشرين والمؤلفين من كتاب ومؤرخين، وقال أتمنى للمعرض التألق ودوام النجاح، شعرنا هنا بالأمان، بالراحة، بالمصداقية، وإنا اشكر إدارة المعرض على هذا التنظيم ونجاحها في جمع كل هذا العدد من دور النشر العربية والمحلية في مكان واحد، ثم أشار الى ان أكثر الكتب مبيعا لديه كانت: الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ، وسنتان لي في كردستان، وكثيراً من الكتب الأخرى كالموسوعات.

في ختام المعرض

كلمة اللجنة المنظمة

تميز المعرض الدولي الرابع للكتاب في اربيل هذه السنة عن سابقاته لما يؤهله كي يتعزز في السنوات المقبلة من حيث دوره في انعاش الحياة الثقافية وتطويع مضامينها بحيث لايقتصر على عرض الاصدارات العربية والاجنبية ويقدمها الى القارئ لكن ما يميزه بشكل خاص التشارك الفعال والايجابي بين وزارة الثقافة ومؤسسة غير حكومية.

ان نجاح التجربة بما اغنى المعرض وكرس دوره ووسع من تأثيره الفعاليات الفكرية والسياسية التي رافقته ونظمت على هامشه واكدت التجربة امكانية وضرورة التفاعل بين المؤسسات الاهلية والوزارات والمؤسسات التابعة لها، ان هذه التجربة الناجحة لم يكن بالامكان ان تحقق اهدافها من دون ان تتوفر لها اجواء من الثقة والتعاون والتفاعل بين قيادتي الوزارة والمدى ونجاحها ايضاً يرتبط باللجنة العليا التي اسهمت بالاشراف على المعرض والفعاليات والتي كان على راسها شخص وزير الثقافة الاستاذ والاديب الكاتب المعروف فلك الدين كايي والشخصيات التي كانت في قوام اللجنة وهي د. فاضل الجاف مستشار وزارة الثقافة في اقليم كردستان وسامات شاكر مديرة مكتب الاعلام بوزارة الثقافة ونوزاد عبد العزيز مستشار في وزارة الثقافة اقليم كردستان وكنعان المفتي مدير عام في وزارة الثقافة ومسعود مصطفى مدير الشؤون القانونية.

ان (المدى) اذ تعبر عن اعتزازها بهم وتقدر لهم جهودهم ومثابرتهم في متابعة العمل اليومي من بدايته حتى نهايته تؤكد التزامها بالقيم الثقافية التي كانت وراء قيام المعرض ومن بين اهم اهدافه واخلاصها في المستقبل ايضا للتعاون مع الوزارة ومع جميع المؤسسات والجهات الثقافية في كردستان كما في العراق لاعلاء شأن الثقافة وترسيخ قيمها وتعزيز دور المثقفين والمبدعين.

فلك الدين كاكه يي: الدورة المقبلة للمعرض سوف تشهد مشاركة واسعة ودعما متواصلا

من الدول العربية إضافة إلى اشتراك جميع دور النشر الكردية، وحتى دور نشر من بغداد، وكانت نسبة الإقبال تبعث بحق على الانشراح.

أعلن وزير الثقافة في اقليم كردستان، فلك الدين الكاكيي للمدى: أن الدورات المقبلة لمعرض اربيل الدولي للكتاب، سوف تشهد مشاركة ودعماً من قبل العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية، وقال: الهدف من ذلك هو الاسهام في توسيع مشاركة دور النشر المحلية والعربية والعالمية، وبالتالي زيادة مساحة المعرض، وأضاف:أصداء نجاح المعرض في دورته الرابعة، هي التي دفعت العديد من وزارات اقليم كردستان إلى طلب المشاركة في تنظيم المعرض في دوراته المقبلة.

هذا وأكد وزير الثقافة: بأن المعرض سيقام سنوياً وفي تاريخ اقامته نفسه الذي يصادف الثاني من نيسان، وقال أنه سوف يشهد إضافة تحسينات عليه، من ناحية السعة والخدمات المقدمة للناشرين والزوار، وشكر الكاكيي المسؤولين في حكومة اقليم كردستان، والوزراء الذين اغنوا فعاليات المعرض بالندوات وحضورهم المتميز، وأثنى على جهود العاملين في مؤسسة المدى، وجميع الجهات التي تعاونت وشاركت في انجاح هذا المعرض، واصفاً دورة هذا العام بأنها من الدورات المهمة، لأنها شهدت زيارة كبار المسؤولين في اقليم كردستان، والحكومة المركزية العراقية، وقال وزير ثقافة الإقليم ايضا: انا سعيد لان المعرض وقد استغرق ١١ يوما حقق نجاحا ملحوظا، ومر بسلام من دون أي حادثة تذكر، وهذا هو أهم جانب كنا نراقبه طوال أيام المعرض، وبهذه المناسبة نشكر أجهزة الأمن(البوليس) وكل المعنيين بحماية امن المنطقة بشكل عام والمعرض بشكل خاص، ونشكر حكومة الإقليم ووزارة الداخلية على توفير الأمان لإنجاح المعرض، من جانب آخر نجد أن المعرض حقق هدفه لنشر الثقافة والكتاب بين الناس، وكانت نسبة المشاركين جيدة جداً، خاصة

مدير معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب:

عشرة اشخاص نظموا قاعة المعرض خلال خمسة عشر يوما فقط!

احتاج فريق مؤلف من عشرة أشخاص، إلى خمسة عشر يوما فقط، من أجل تهيئة وتنظيم قاعة معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب، التي تستريح على مساحة تبلغ (١٠٠٠٠) متر مربع، موزعين عليها قواطع تكفي لضم ما يقرب من (٢٢٥) جناحاً لدور النشر المشاركة مع كتبهم التي بلغت عناوينها(٢٥٠٠٠٠) عنوان، وطبعاً لن تجد هذا في أي(كتلوك) عالمي، حتى بالنسبة للمعارض الدولية الكبرى، التي يشترك في تنظيمها عادة العشرات، بل المئات من الاشخاص، لكن هذا ما حدث في اربيل، ولم تنته قصة هذا الفريق عند يوم الافتتاح في ٢٢٠٩/٤/٢، بل استمر في نشاطه حتى مغادرة آخر زائر في يوم الختام ٢٠٠٩/٤/١١.

مدير المعرض(هيثم زياد)، اخبرنا بأن الفريق الذي يقوده عمل مثل خلية نحل لم تعرف الراحة أو الهدوء، لأعداد تفاصيل المعرض وبكل مفرداته، متخطين كل الصعاب والتحديات ومن أهمها الوقت، وأضاف: كان الجميع يحرصون على إظهار المعرض بحلته التي افتتح بها، لكي تظل المدى متميزة بكل ماتقوم به من إعمال وأنشطة وانجازات، ونحن سعداء بحصولنا على رضى الزوار والناشرين والمسؤولين الذين زاروا المعرض، ويستدرك مدير المعرض: ليس مجاملة أن أقول ان دور الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى كان كبيراً، لأنه وفر لنا كل وسائل الدعم وبشكل غير محدود، ووضع تحت تصرفنا جميع الامكانيات المتاحة، فكنا أحرارا بالتصرف واتخاذ القرارات المتعلقة بعملنا ولابد من أن يفتخر كل عراقي بهذا المعرض الكبير الذي أقيم في بلاده، وبجهود خالصة من أهله، ويوضح هيثم زياد: لن أبالغ في القول أن إعداد معرض كهذا في دولة أخرى يحتاج إلى مئات الأشخاص، ويواصل: كنت أتمنى وجود مصورين ليوثقوا وضع المعرض في الساعة العاشرة من ليلة ما قبل الافتتاح، فالكثير من الأشخاص الذين كانوا يتابعون عملية الاعداد والتنظيم، غادروا في ذلك الوقت والشك يساورهم في افتتاح المعرض صبيحة اليوم التالي، حيث كانت الفوضى تعم القاعة بأسرها، لكن ما يعجز عن وصفه القلم حقاً، هو ما قام به الشباب الذين لم يعرفوا المستحيل، وأكملوا عملهم في الثالثة صباحاً ليصبح كل شيء جاهزاً تقريبا للأفتتاح، ويقول هيثم: لم أكن الوحيد الذي عمل طوال تلك الفترة وسهر الى صباح ليلة الافتتاح، وربما اكون أنا الظاهر بالصورة كوني احمل صفة مدير المعرض، لكن كان هناك جنود مجهولون يصارعون الوقت ويفعلون المستحيل مثل(ايهاب عبد الرزاق، حسين خليل، ومحمد عيسى، وعقيل الياس، وكوران، ونوزاد، وسيروان، وابو نور، وفرهاد)، ويواصل ربما خبرة اقامة المعرض السابق في عام ٢٠٠٨، قد اعانتنا، مع انه لم يكن بهذا الحجم او الكم من المشاركين، وان كل واحد من هؤلاء بوسعه أن يكون في المستقبل مديرا لمعرض كتاب.

وعن الإعداد للمعرض وتوجيه الدعوات، تحدث المدير: بدأنا بعملية الإعداد للمعرض منذ اشهر، ابتداءً من عملية المراسلات مع دور النشر، وسافرت إلى مصر وسوريا، تحضيرا للمعرض من عمليات نقل الكتب إلى المعرض قبل الافتتاح، وطريقة إيصالها وكيفية حضور الأشخاص الممثلين عن الدور والى آخره من أمور تنظيمية، أما العمل الفعلي المتعلق بتنظيم قاعة العرض، فقد بدأ قبل خمسة عشر يوماً فقط من افتتاح المعرض.

وعن مساحة الحرية التي منحت للدور المشاركة، قال هيثم زياد: لم نضع أي قيد على أي دار نشر ومنحناها جميعاً الحرية في عرض عناوينها، وهذا المعرض على حد علمي هو الوحيد في الوطن العربي الذي لايضع شرطاً أو قيداً على عرض أي كتاب، وضرب مثالاً: «سألني ممثل دار الكتاب العربي من سوريا، قبل يوم واحد من الافتتاح ان كان عليه ان يرفع بعض العناوين التي سيعرضها، فأخبرته ان يبقي عليها، ولما رايت تردده قلت له: المعرض فيه حرية تامة»، ويضيف «وكدليل واضح على عدم وجود قيود على مشاركة أي دار نشر في المعرض، شاركت في معرض هذا العام دور نشر لديها خصومة قضائية مع مؤسسة المدى وهي الجهة المنظمة، كدار(الجمل)على سبيل المثال، فقد سمحنا لهم المشاركة بدون أي قيد أو شرط، رفضنا فقط مشاركة الدور التي نعرف بانها تتلاعب بالأسعار، أو غير الجديين، وعن السبب وراء عدم مشاركة دور النشر الايرانية في معرض هذا العام أجاب: في العام الماضي دار ايرانية واحدة فقط هي التي شاركت بالمعرض، وهذه الدار استغلت في حينها بعض الامور في رفع اسعار كتبها، وهذا ما جعلنا نتقيد في هذه القضية، وأكيد ان الذي يريد ان يشارك وتكون له مساهمة حقيقية فأهلاً به، أما الذي يروم التلاعب بالأسعار فلن يكون له مكان بيننا، وتابع: تعاملنا مع دور النشر التي رفعت اسعارها، من خلال قيام الاستاذ فخري كريم بغلق احد الأجنحة،بعد ذلك قام مدير الجناح بتقديم تعهد بعدم تلاعبه بالأسعار مجددا، فأعيد افتتاح جناحه. وبالنتيجة فان الذي نكتشف ان لديه تلاعباً بالأسعار، فأننا نقوم باجراءات رادعة تصل إلى ايقاف الصرف(مستحقات جامعية) ونمنع الهيئات (جامعات ومعاهد) من الشراء من الجناح، او نضع دار النشر في القائمة السوداء، وستكون عملية مشاركته في المعرض المقبل مستحيلة، وعن امكانية تمديد فترة المعرض أياما أخر، قال: «التمديد سيربك دور النشر التي ترتبط بمواعيد أخرى. هناك دراسة جدية حول افتتاح معرض مشابه لهذا في بغداد خلال الفترة المقبلة.